

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الشیطان حتى وقع علیها فحملت فولدت غلاما قال فهابت أن تقذفه فقال لأبيها هب لي هذا الغلام فأتبناه قال هو لك قال فأخذه فوضعه على عاتقه ثم جعل يطوف به في ملاء عباد بني اسرائيل فيقول يا اخوتاه أحذركم مثل ما لقيت خطيئتي أحملها على عنقي .
حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السرج قال ثنا هارون ابن عباد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إنما العالم أوالقاص الذي إذا أتيته فلم تجده في بيته قص عليك بيته فترى حصيرا للصلاة ترى مصحفا ترى إجانة للوضوء ترى أثر الآخرة قال وسمعت مالكا يقول يا هؤلاء فجاركم كثير صغاركم وكباركم فرحم الله من لزم القول الطيب والعمل الصالح والمداومة قال وسمعت مالكا يقول كان يقال كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينا للخونة .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عباد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال كنا نخرج مع مالك بن دينار من الحطمة فنجمع الموتى ونجهزهم ثم يخرج على حمار قصير لاطء لجامه من ليف وعليه عباءة مرتديا بها قال فيعظنا في الطريق حتى إذا أشرف على القبور وأحس بنا أقبل بصوت له محزون يقول ... ألا حي القبور ومن بهنه ... وجوه 1 في التراب أحبهنه ... فلو ان القبور أجبن حيا ... إذا لأجبنني إذ زرتهنه ... ولكن القبور صمتن عني ... فأبت بحسرة من عندهنه ... قال فإذا سمعنا صوته جئنا إليه فيقول إنما الخير في الشباب ثم يجمعهم فيصلي عليهم .

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا اسماعيل بن علي قال ثنا هارون بن حميد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال قلنا لمالك بن دينار ألا ندعو لك قارئاً يقرأ قال إن الثكلى لا تحتاج إلى نائحة فقلنا له الا تستسقي قال أنتم تستبطنون المطر لكني أستبطن الحجارة